

## تقرير عن ندوة أسيوط للدعاة يوم الأحد الموافق يناير

--

في إطار جهود المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان قام المركز بتنفيذ دورات تدريبية لمجموعة متميزة من علماء الدين، وذلك من أجل الاستفادة بالأئمة الذين تدرّبوا في هذا المجال وبالتعاون مع وزارة الأوقاف تم إختيار مجموعة منهم وذلك لتدريب أئمة آخرين.

فأقام المركز دورة تدريبية للدعاة بأسيوط بعنوان معاً للقضاء على العنف ضد المرأة. يوم الأحد الموافق ١١ من جمادى الأولى سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٨ من يناير سنة ٢٠١٨ م.

في الجلسة الافتتاحية: تحدث الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر نسيم وكيل وزارة الأوقاف بأسيوط عن دور الدعاة في علاج قضايا المجتمع ودور المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر في إهتمامه بالقضاء على العنف ضد المرأة وتنظيمه لمثل هذه الدورات ليحمل الدعاة هذه الرسالة ويبلغونها إلى مجتمعاتهم ووضح فضيلته أن مديرية أوقاف أسيوط على أتم الاستعداد للتعاون المستمر مع المركز الدولي الإسلامي، كما رحب كل من الأستاذة الدكتورة/ مرفت محمود أستاذ البحوث البيوطبية بالمركز والأستاذ الدكتور/ أحمد رجاء عبد الحميد أستاذ الصحة الإنجابية بالمركز بجميع المشاركين في هذه الدورة.

ثم بدأت جلسات وأعمال الدورة، ففي الجلسة الأولى تحدث الشيخ الدكتور/ أسامة عوض عبد الله عن (تعزيز العدالة والإنصاف للمرأة في الإسلام) ووضح في كلمته مفهوم العدالة في الإسلام ( التي شملت : الكرامة الإنسانية وحق المرأة في إبداء الرأي والمشورة وحقها في العمل والتعليم وغير ذلك من حقوق المرأة التي كفلتها لها الإسلام واستدل على حقوق المرأة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وفي الجلسة الثانية: تحدث الشيخ الدكتور/ يونس خلف يونس عن : ( الممارسات الضارة بصحة الأم) التي تناول فيها موضوع ختان الإناث وأنه يُعد من الممارسات الضارة ضد المرأة وأنه يُشكّل اعتداء على جسد المرأة التي لها الحق في المحافظة عليه وتناول أقوال الفقهاء القدماء والمعاصرين عن حكم ختان الإناث ورد عليها والراجح من أقوال العلماء أن ختان الإناث لم يرد فيه دليل صحيح.

وفي الجلسة الثالثة: تحدث الشيخ/ زكريا عباس عن (موقف الإسلام من الإتجار بالنساء) والتي تناول فيها تعريف الإتجار بالنساء وحجم المأساة من هذا الإتجار ومظاهر الإتجار بالنساء واعتبر منها الدعارة وزواج القاصرات ، وعدم أخذ رأي الفتاة في الزواج، وأن هذا بُعد من إفساد سنة الله في الكون وإهدار لكرامة الإنسان وأشاد بدور الدعاة للقضاء على جميع أشكال الإتجار بالنساء في السلم والحرب.

وفي الجلسة الرابعة: تحدث الشيخ/ عثمان سعيد عثمان عن: ( العنف المبني على النوع في الإطار العام (التحرش الجنسي ) ووضح أسباب التحرش وعلاجه من خلال التمسك بالأخلاق الإسلامية التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وفي الجلسة الختامية: تحدث الشيخ الدكتور/ أسامة عوض والشيخ/ أحمد كمال عن دور المركز الدولي في إنعقاد مثل هذه الدورات المنظمة ووجهها الشكر الخاص للأستاذ الدكتور/ جمال أبو السرور مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية في إهتمامه بالقضايا السكانية. وفي الجلسة الختامية: ألقى الدكتور/ حسين هارون محمد كلمة أعرب فيها عن شكر المركز الدولي الإسلامي لفضيلة وكيل وزارة الأوقاف بأسبوط والمشاركين والمتحدثين في هذه الدورة. وختاماً: لقد أدى المتحدثون في هذه الدورة في الموضوعات التي تخص القضاء على العنف ضد المرأة خير أداء وأوفوا جميع الموضوعات حقها من التنسيق والترتيب والإلقاء مما يدل على فهمهم العميق للموضوع الخاص بالدورة وفكرهم المستنير لها فكانوا خير متدربين ومدربين.





